

صَلَاةً أَنْزَلَ مِنْ سَحَابَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْنَا مِنْهَا مَرَادًا لَا يُغْنِيَانِ إِلَّا الْوَالِدِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا ارْتَدُوا فَإِنَّهُمْ أُولَاؤُنَا وَمَنْ يَمَنَّ بِنَا فَإِنَّمَا فَتَنَّاهُ وَمَنْ يُكْفُرْ بِنَا فَإِنَّمَا يَكْفُرْ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ
كَانَ لِلسَّامِعِينَ عَلَى اللَّهِ سَمْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَصُرْتُ بِالصَّبَا وَالْقَلْبُ كَيْفَ عَادَ بِالْبُيُوتِ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ حَدَّثَنَا
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ
بِتَوَكُّلٍ مِنْ ثِيَابِ الْخَدِّ فَخَشِيَ وَارَى عَنِ الْعَبَا جِلْدَةً يَطْبُقُهَا وَكَانَ
كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِكَلِمَاتٍ مِنْ رِوَاةٍ وَهُوَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ
يَقُولُ اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا هُنَا بِنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّبْنَا فَأَنْزَلَ مِنْ سَحَابَةٍ
عَلَيْنَا وَأَنْزَلْنَا مِنْهَا مَرَادًا لَا يُغْنِيَانِ إِلَّا الْوَالِدِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى فِتْنَةِ آيِنَا قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَا عَرَفْتُ الصَّادِقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
بْنِ مَوْسَى الْأَهْشَامِيِّ عَنْ مَعْمُورِ بْنِ الرَّهْمِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي خَبْرَةَ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
عَلَى حُضْرَةٍ وَاسْمُهَا تَنْطَفُ فُلْتُ فَمِنْ أَسْرَائِلِنَا سَيِّدٌ وَاسْمُهُ فُلْمٌ

بِقَوْلِهِ

بِحَقِّهِ لَمَّا لَمِنَ الْأَمْرَ شَيْئًا فَقَالَتْ لَقَدْ نَأَيْتُ عَنْكُمْ بِبَيْتِي وَكَرَّ وَأَخْشَانُ بَيْتِي فِي
أَحْسَابِكُمْ عَنْهُمْ ثُمَّ قَالَتْ لَمْ تَدْعُ عَلِيَّ دَعَايَ دَعَايَ لَمَّا تَدْعُونَ النَّاسَ حُطَّ عَنْهُمْ
قَالَتْ كَانَتْ بَرِيدًا أَنْ تَبْكُلَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَطْلُعْ لَنَا قَوْلُهُ فَانْخَبِثْ أَحَقُّ بِهِ
وَمِنْ أَبِيهِ فَالْحَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ تَهَلَّا أَجْنَبَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّتْ حُجْرَتِي
وَقَعَيْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ وَأَنَا عَلَى الْإِسْلَامِ
فَحَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تُغَيِّرُ فِي سَبْعِ نَسَائِكِ اللَّهِ وَتُحْمَلُ عَنِّي عَبْدُ
ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مَا عَدَّ اللَّهُ فِي الْوَعْدَانِ فَالْحَبِيبُ حَقِيقَةٌ وَعَصِيَّتُ قَالَ
فَخَرَّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَتَوَسَّأَتْهَا **رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ** مَا سَمِعْتُ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَأَنْ
تَعْرُوهُمْ وَلَا تَعْرُؤُنَا **رَوَاهُ شُعْبَةُ** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا حَمَى مِنْ أَدَمَ بِالرَّسُولِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَلَمَةَ مِنْ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أُجْلِيَ الْأَحْزَابُ عَنْهُ لَأَنْ تَعْرُوهُمْ وَلَا
يَعْرُؤُنَا فَمَنْ نَسِيَ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ مَا رَوَى مَا هَسَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ هَلَّا اللَّهُ
عَلَيْهِمْ يَتَوَنَّمُونَ وَيُؤْوُونَ نَأَى كَمَا شِئْتُمْ نَأَى صَلَاةِ الْوَضُطَاءِ حَتَّى تَأْتِيَ
الشَّمْسُ **رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو** مَا هَسَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَمْرًا مِنَ الطَّيِّبِ حَامِيًا مِنَ الْخَنْدَقِ وَقَدْ مَاتَ فِي الْقَيْسِ